المحاضرة الخامسة : التقرير الإذاعي والتلفزيوني

تعريفه : يمكن أن نقدم أهم التعاريف إلي جاءت في كتاب إقترابات نظرية من الأنواع الصحفي للدكتور نصر الدين العياضي حول لتقرير الصحفي والتي من شأنها أن تزيل اللبس المرتبط بتحديد مفهوم وخصائص التقرير الصحفي .

-التقرير هو الرواية الموضوعية للحدث .

-إن التقرير الصحفي هو سرد حدث (اجتماع ، مؤتمر ، مجلس) بواسطة صحافي ينتقل إلى عين المكان ويحكي ، بدون تعليق ما كان شاهد على وقوعه .

-إن التقرير الصحفي يلخص حدثا معيناً : صدور كتاب ، عقد محاكمة قضائية ، تقديم عرض غنائي أو موسيقى ، إنه السرد بأسلوب مقتضب .

-إن التقرير الصحفي كما يدل عليه اسمه ، هو عرض لحدث أو مبادرة أو ندوة صحفية أو اجتماع أو مناقشة . يقوم بتلخيص الأفكار الأساسية من خلال هيكلتها في نص إخباري .

فمن خلال جملة تلك التعاريف يمكن نستنج ما يلي :

- أن التقرير الصحفي هو نوع إخباري لا يكتفي بتقديم نتيجة الحدث بل يتجاوزه إلى ذكر الظروف المحيطة بتلك النتيجة .

-لا يقدم التقرير الصحفي الكثير من الآراء الشخصية والتعليقات المرتبطة بالحدث .

-لا ينقل التقرير المجاريات كما هي بل يقوم بتلخيصها .

شروط التقرير الصحفي :ومنها:

- نزول الصحفي إلى الميدان أو ما يسمى بعامل الحضور ، حتى وإن كانت بعض التقارير لاتتم بحضور الصحفي بل تكون نقلا أن أشخاص عايشوا الحدث ، فكما قلنا أنفا أنه كلما كان المحرر شاهد عيان للحدث كلما زادت فرصة نجاح التقرير الصحفي . السرد مع وصف الوقائع إذا اقتضى الأمر ذلك .

- احترام التسلسل الزمني في سرده للوقائع .

أنواع التقرير الصحفية :تصنف التقارير الصحفية إلا عدة أنواع ومن أهم أنواعه نذكر ما يلي :

التصنيف الأول : حسب الموضوع :ويمكن أن نجد التقرير الدبلوماسي والسياسي الذي يغطي النشاط الدبلوماسي والتقرير البرلماني الذي يغطي نشاط مجلس النواب .في حين يتابع التقرير القضائي نشاط مجالس القضاء وما يجري في قاعاتها ،وتوجد أيضا تقارير رياضية وثقافية ...

التصنيف الثاني: حسب حجمها: وهناك تقارير قصيرة وتقارير مفصلة وفقا لأسباب تراها الوسيلة الإعلامية .

التصنيف الثالث : معيار الأنية ونجد فيها التقارير الأنية والتقارير غير الأنية :

1/ التقارير الأنية :وتضم كل من التقارير الإخبارية والتقرير الحية وتقارير الجلسات (الماجري الصحفي) التقرير الإخباري : هو التقرير الذي يهتم في المقام الاول بعرض وشرح وتفسير بعض زوايا أو جوانب من الأخبار والأحداث اليومية وفق تسلسلها الزمني (الكرونولوجي)، لأن أهميتها الإخبارية مرتبط بفاعليتها مثل المؤتمرات ، مداولات المحاكم .

2 / التقارير الحي: لاينابع هذا النوع من التقارير التطور الكرونولوجي للأحداث ،كما يفعل التقرير الإخباري بل يسرد الأحداث مستفيدا من الوصف ، سواء وصف مكان الحدث أو الزمن أو من كانوا وراء الحدث . أي أن التقرير الحي يشترك مع التقرير الإخباري في أنهما يتناولان الوقائع والأحداث الجارية ، ولاكن في حين يركز التقرير الإخباري على سرد البيانات والمعلومات حول هذه الواقعة وتحليلها وتقييمها نجد أن التقرير الحي يركز على وصف الحدث نفسه أو الواقعة ذاتها .

تقارير الجلسات : وهو تقرير مفصل وأني لحدث كبير عقدت له الهيئات العليا جلسة أو جلسات مهمة

داخل إحدى قاعاتها العامة وقد شاعت تسميتها ب " الماجري الصحفي " بمعنى ما حدث داخل

الجلسات المغلقة ،والتي تعقدها الهيئات العامة ذات الصلة الوثيقة بالمصالح العليا للجماهير ومن بين

أهم هذه الجلسات والتي أصبحت جل وسائل الإعلام بما فيها التلفزيون تخصص لها بث مباشر

التصنيف الثالث : التقارير غير الأنية : وتتضمن تقرير عرض الشخصيات وتقرير عرض الكتب .

1/ تقرير عرض الشخصيات : هو التقرير الذي يقوم فيه الصحفي بعرض شخصية من الشخصيات

المرتبطة بالأحداث الأنية ذات الاهتمام البارز في المجتمع المحلي أو المجتمع الدولي .

/ تقرير عرض الكتب : وهو الذي يهتم بعرض أهم العناوين الجديدة للمؤلفات والكتب من خلال تقديم أهم الأفكار والرؤى الجديدة التي تناقشها هذه المؤلفات ، إذ يتم التطرق في تقرير عرض الكتب لكل ما يتعلق بالكتاب موضوع التقرير مثل : التطرق لأفكاره ، الحديث عن مؤلفه ، سعره ، نقاط البيع... وغيرها من الأمور المرتبطة بالكتاب

بين التقرير الصحفي المكتوب والتقرير الصحفي المصور

1/ التقرير المكتوب : هو التقرير الذي يحرر من أجل نشره في وسائل الإعلام المكتوبة فقط ؟

2/ التقرير المصور : يقصد به الجمع بين الصورة والنص في التقارير المكتوبة حول الأحداث الجارية أو الحقائق وهو نوع مختلف من أنواع التقارير ، ففيها تعبر مجموعة من الصور عن التشابه على ضوء زمان ومكان المكونات الأساسية للموضوع المصور ، بينما يشرح النص المعلومات التصويرية وقيم علاقات ويفسر الخلفية ويكمل جوانب الحادثة المصورة التي لا يمكن ظهورها في صورة واحدة ، ويعلق على الصور إذا لزم الأمر .

في حين أن المكونات الأساسية للتحقيق المصور هي العنوان والصورة الرئيسية والصور التكميلية والنص الأساسي والتعليقات

يحرر التقرير الصحفي وفق طريقتين :

الطريقة الأولى :تنظر هذه الطريقة إلى أن التقرير الصحفي مثل الخبر لا بد أن تتوفر فيه عناصر البناء الثلاثة وهي : العنوان ، المقدمة ، الجسم حتى وإن كان الخبر يحرر بطريقة الهرم المقلوب أي توضع في المقدمة أهم الحقائق والأحداث والمعلومات ثم يوضع في الجسم المعلومات الأقل أهمية ، إلا أن التقرير الصحفي يكتب بطريقة معاكسة للخبر أي بطريقة الهرم المعتدل ، أي تضم المقدمة مدخلا يمهد لموضوع

التقرير في حين يضم جسم التقرير التفاصيل والشواهد الحية للموضوع ليصل إلى الخاتمة وهي التي يكشف فيها نتائج أو خلاصة ما توصل إليه أو يقدم لنا أهم نتيجة أو حقيقة توصل إليها في موضوع التقرير.

الطريقة الثانية: إن كان أصحاب الطريقة الأولى تؤمن بأن التقرير الصحفي يفهم من مقدمته ، يرى أصحاب الطريقة أن التقرير يدرك من خلال الترابط العضوي بين كل عناصره المتكاملة وفق هذه الطريقة يجوز الانتقال من الوصف إلى السرد والعكس ، وتستخدم هذه الطريقة في كتابة التقارير الصحفية الحية .

للإشارة يستند التقرير الصحفي على طريقة الحكي والسرد ، فالحكي الجيد يجب أن يكون منظما ومرتبنا ، مبدعا وحيا ، والوصول إلى هذا المستوى من الحكي يقتضي مايلي :

-تحديد جيد للأشخاص والسياق الذي جرى فيه الحدث (الزمان والمكان).

-نقل الأجواء بفضل الملاحظات الدقيقة .

-تبني أسلوب يتناسب مع وسيلة الإعلام (صحيفة ، إذاعة ، تلفزيون) وطبيعة المتلقي .

التقرير التلفزيوني: يعد الإعلامي اللبناني المعروف واصف عواضة التقرير التلفزيوني أحد عناصر أو فعاليات النشرة الإخبارية التقليدية. التي تتكون فضلا عن التقرير من خبر مصور ، وخبر غير مصور ، ومقابلة مباشرة وغير مباشرة. ويمثل التقرير حسب رأيه العنصر الأهم والأساسي في النشرة الإخبارية. فلا يمكن إعداد مثل هذه النشرة من دونه. فهو أرقى أنواع العمل الإخباري التلفزيوني. ومن ثم فإنه يتطلب كفاءة مهنية عالية نظرًا للعناصر الكثيرة التي يتضمنها ، والجهد المهني الذي يتطلبه. فإذا كان الخبر التلفزيوني العادي لا يتطلب ربما أكثر من دقيقة لإنجازه ، فإن التقرير قد يتطلب يوما كاملا أو أكثر لاستكمال معطياته. فهو فيلم سينمائي قصير

وحسب الإعلامي السوري ثابت سالم فإن التقرير الإخباري التلفزيوني هو واحد من الأنواع الإخبارية الذي يغطي الأحداث ، وينقل الوقائع برؤية ذاتية نظراً لوجود الصحفي في مكان الحدث. فالتقرير يختلف عن الخبر بقوة العامل الذاتي. فهناك علاقة شخصية بين المندوب المحرر والحدث. فهو يقدم الواقعة كشاهد عيان من خلال رؤيته ، ومراقبته لردود الفعل ، والنتائج المترتبة عنه. ففي الخبر تتحدث الواقعة عن نفسها أما في التقرير فالصحفي فيروي الحدث من خلال إحساسه. كما أن شكل التقرير أوسع من شكل الخبر. فالخبر يركز على النتيجة ، أما التقرير فإنه يهتم بالنتيجة فضلاً عن عرض الظروف ، والمكان ، والأشخاص ذوي الصلة ويستخدم وسائل وفنوناً صحفية مختلفة ، وكذلك يطرح معالجات أكثر تنوعاً فهو أكثر حيوية من الخبر بوقائعه، وصوره، وأشخاص هم ب انطباعاتهم المتعددة، وعرضه لمسرح الحدث. فهو ينقل المشاهد إلى مكان الحدث عن طريق (الصوت، والصورة، والأسلوب

التقارير الإخبارية : تتناول وظيفة التفسير الإخباري – ما وراء الأخبار- بحيث تنصب على التحليل والتوضيح وربط العناصر ببعضها ، مع تسليط الأضواء على أسباب الأحداث وأثارها ونتائجها ، وفي كل الحالات فإن التقرير الإخباري يعتمد اعتماداً كلياً على الخبر أو الحدث ولهذا فهو يقدم الخبر بإيجاز في البداية ثم يركز على التفاصيل الهامة، مركزاً على الآثار والنتائج ويتم ذلك بحياد وموضوعية أو لغة إخبارية واضحة وتسلسل منطقي للوقائع والأفكار

ويصنف التقرير الإخباري ضمن البرامج الإخبارية التي يقصد منها إعلام الشعب بحقيقة ما يجري في جميع أنحاء العالم من أحداث، وقضايا، وأخبار دولية، والتعليق عليها فضلاً عن التحليل والتفسير.

التقرير الإخباري (مكوناته)

- ما هي النقطة المركزية
- ومن أي الزوايا تتناول القصة؟
- الزوايا: الإنسان + قرارات. + القضية

تحرير التقرير الإذاعي :

المقدمة

- إخبارية؛ معلومة أساسية

- مبتكرة ؛ تقدم المعلومة بصورة جديدة
 - أن ترتبط بالتقرير وتتجنب تكرار ما سيرد في الجزء الأول (أن لا تزيد مدتها على 25 ثا
 - أن تتضمن قليل من الغموض الإيجابي (تثير فضول المشاهد)، أسوأ المقدمات التي تسرد النقاط الأساسية التقرير و"تحرقه" قبل أن يبدأ.
 - الصحفي الجيد عليه أن يحرص الجملة الافتتاحية على الجوانب الإنسانية
- الجسم :

- تفاصيل الحدث من خلال الشواهد والتدخلات

- لماذا = أسباب الحدث والظروف التي أدت إلى وقوعه.

- كيف = برصد مجريات الحدث وتطوره زمنيا .

- و بد أن يتضمن جانبيين هما:

1- مسار الواقعة التي يتناولها التقرير وتطورها.

2- الربط بين الوقائع

الخاتمة

- التقييم العام الموضوعي أو الذاتي للحدث و بد أن تتضمن:

1 - تقييم المحرر لموضوع التقرير.

2 - التقييم الموضوعي عن طريق الأحكام التي تدلي الشخصيات

-متطلبات التقرير الإخباري التلفزيوني:

لكتابة التقرير وإخراجه لابد من توافر عناصر أساسية في هذه العملية الإعلامية. الإعلامي واصف عواضة

يحدد هذه العناصر على الشكل الآتي:

-إعلامي كفوء.

-فريق تصوير محترف.

-مؤلف مونتاج محترف.

-مخرج تلفزيوني في حال الضرورة ، وإذا توافرت الكفاءة المهنية في العناصر الثلاثة الأولى يمكن).الاستغناء

عنه

1-الإعلامي الكفوء:عليه أن يتميز بالخبرة المهنية ، والحس المني .فالمحرر يجب أن يمتلك مواصفات قد لا يمتلكها آخرون من فضيلة السمع الجيد ، والإصغاء الحسن، .كما عليه أن يتمتع بفضيلة النظر فعندما يتوجه المحرر لإجراء تحقيق إخباري، أو تغطية إخبارية لأي نشاط يجب أن يعرف سلفاً أن عدسة الكاميرا ليست باتساع عينيه .فالعين ترى أكثر من الكاميرا، وعليها أن توجهها وليس العكس .وعليه أن يمتلك فضيلة التواضع فهي فضيلة مهنية وأخلاقية. فالإعلامي الناجح هو الذي يتمتع بسمعة النجاح وهي عنصر جذاب للمؤسسات الإعلامية.

2-فريق التصوير :يتألف عادة من المصور ، ومساعدته .ويجب أن يكونا محترفين .لماذا ؟ لأن الصورة هي أساس التقرير الإخباري التلفزيوني .والتلفزيون هو صورة أولا ومن ثم كلمة. وعندما تغطي الكلمة على الصورة يتحول التلفاز إلى شبه إذاعة مرئية .والمصور يجب أن يتمتع بحس صحافي رفيع الشيء الذي يميزه عن أي مصور عادي أو هاوٍ .ويجب أن يعيش اللقطة التي يمسك بها كما يستوجب أن يقوم مقام المخرج في اختيار اللقطات ، وأبعادها ، وزواياها .ويجب أن تتكلم الصورة من خلال عدسة المصور .هناك لقطات تدفع كاتب التقرير إلى الصمت لأن الصورة تكون أبلغ تأثيراً من الكلام .فالصورة في التقرير الإخباري التلفزيوني هي جزء من النص .ويتكون التقرير التلفزيوني من مجموعة لقطات تتسلسل واحدة بعد الأخرى .وهناك العديد من اللقطات وفقاً للطريقة التي صورت بها .

وللصورة مكملات أهمها الصوت ، والإضاءة .وهنا تأتي أهمية مساعد المصور .فالتقرير لا يستكمل من دون صوت نقي .فرداءة الصوت قد تجرح أحياناً عين المشاهد قبل أن تجرح أذنه .لذلك يجب أن يكون هناك نوع من الاحتراف في التسجيل الصوتي الذي يجب أن يكون متماسياً بدقة مع الصورة .أما الإضاءة فهي مسألة أساسية في صناعة صورة جيدة .وهي عملية مشتركة بين المصور ومساعدته .وهناك أجهزة خاصة مهمتها قياس جودة الإضاءة في التصوير الاحترافي.

3-مؤلف المونتاج :الذي يقوم بتركيب التقرير صورة ، وصوتاً، وإنتاجاً ليجعله جاهزاً للعرض .فالتوليف هو الترتيب الزمني أو الواقعي لمجموعة اللقطات المتنوعة بحيث يأتي مبرزاً وموضحاً دلالات بعينها .

مواصفات التقرير التليفزيوني الجيد:

- وحدة الموضوع لا يبحث في أكثر من قضية
- الجمل القصير: تسمح بالتقاط الأنفاس 3-5 ثواني وحتى الصور تتنفس .
- التقرير الجيد: يجب أن يُقسم إلى أجزاء منطقية؛ كل جزء تراوح مدته ما بين 15 إلى 20 ثانية.
- السياق الزمني: يجب أن يسير إتجاه واحد: من الأحدث إلى الأقدم أو العكس
- السياق المكاني: يجب أن يسير في إتجاه واضح
- المقطعات الصوتية: يجب أن يتم التمهيد لأصحابها في النص بتعريف
- استخدام الجرافيكس: لا يجب أن يعكس بشكل مفضوح نقص المادة الفلمية
- استخدام الصور الأرشيفية: يجب أن لا يخدع المشاهد
- ظهور مراسل التقرير: خاصة إذا كان ميدانيا لأنه يضيف الكثير

التقارير الإخبارية للراديو:

- لا تختلف قوالب كتابة التقرير الإخباري للراديو عن كتابة التقارير الإخبارية في الصحف. إذ أن كليهما يقوم على قالب الهرم المعتدل. إلا أن طبيعة الاستماع إلى الراديو يفرض واقعًا مختلفًا. إذ أننا عندما نكتب للراديو فإننا نكتب للأذن الإنساني، والاستماع مرتبط في حياة الإنسان بخياله مما يمكنه من أن يجعل الاستماع خلفية لأعمال أخرى يؤديها. عليه يحسن بنا أن نسعى جهدنا لجعلهم قريبين منا، وذلك بأن:
- * نستخدم جملاً قصيرة.
- * نكتب بلغة بسيطة وواضحة.
- * نستخدم أفعال المضارع لإكساب الجدة والآنية
- * نستند إلى المصادر لإكساب الثقة .
- * نتجنب التكرار.
- * نبتعد عن استخدام الاختصارات.
- * نلتزم بنهج واحد في استخدام الألقاب والرتب.

*نسعى للإجابة على كل الأسئلة التي تدور بأذهان المستمعين.

*نتصور شخصية خيالية تستمع إليك وأنت تكتب لها.

كيفية كتابة التقرير الإخباري للراديو:

تقرير الراديو يعادل التقرير في الصحف ويكون ما بين دقيقة وثمان دقائق ، ويجمع بين ما كتبه المحرر وجرعات الحوار ، المؤثرات الطبيعية من موقع الحدث .وقد تضاف إلى التقرير مادة أرشيفية من المكتبة أو

بعض المؤثرات الموسيقية – وهنا علينا مراعاة الجوانب الآتية:

* اختر نقطة جوهرية في مادة التقرير وركز عليها.

* لا تقدم جانبًا واحدًا فقط من الموضوع.

* استخدم بعض المؤثرات وأصوات الجمهور والحوارات.

* كلما قلت كلمات التقارير كلما كان ذلك أفضل.

التقارير المتكاملة تبدأ دائمًا بموسيقى وأصوات أخرى لخلق الأجواء المطلوبة.

المكونات التحريرية للتقرير الإخباري الإذاعي :

- المقدمة: هي الإفتتاحية التي يقرأها المذيع.
- الرابط: قطعة من النص تربط بين تسجيلين صوتيين (كليب) لتحقيق التتابع المنطقي
- الكليب: هو ملخص من مقابلة يستغرق عادة 20 الى 40 ثانية .
- التسجيل الإرشيفي: هو ملخص من مقابلة سابقة احتفظت بها في الأرشيف.
- فوكس بوبس: وتعني أصوات الناس ، وهي تعليقات لأفراد من العامة من الشارع.
- الواقعية: أصوات مهمة مسجلة على أرض الحدث.
- أصوات المكان: هي الأصوات في الخلفية التي تعطي المستمعين إحساسا بالمكان
- الجو: مرادف لكلمة أتموس وهي اختصار لكلمة " أتمو سفير " باللغة الإنجليزية : وتعني موسيقى الخلفية التي تعطي دليلا على أنك كنت هناك كزحمة السير مثلا
- موسيقى: تناسب التقرير.